

اثر نموذج روسمان (Rossman) في التعبير الكتابي عند طلاب الصف الرابع الادبي

أ.م.د. احسان عدنان عبد الرزاق

ehsan.adnan@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة. المستنصرية ، كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على "اثر نموذج روسمان (Rossman) في التعبير الكتابي عند طلاب الصف الرابع الادبي". ومن أجل تحقق الهدف اشتق الباحث الفرضية الأتية:
عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين المتوسط لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير الكتابي على وفق خطوات نموذج روسمان (Rossman) بين المتوسط لدرجات الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير الكتابي على وفق خطوات الطريقة التقليدية في اختبار التعبير الكتابي البعدي "
بلغت عينة البحث الحالي من (66) طالبا في اعدادية المثني بن حارثة التابعة الى المديرية. العامة لتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى في الصف الرابع الادبي ، في العام الدراسي (2023 - 2024) إذ اختارها الباحث عشوائيا، اذ مثلت المجموعة التجريبية الشعبة (أ) من (34) طالبا ،بينما مثلت الشعبة (د) بواقع (32) طالبا المجموعة الضابطة، وقد اعد الباحث اختبار التعبير الكتابي البعدي اذ تم التحقق من صدقه وثباته.
وبعد تنفيذ التجربة على مدى فصل دراسي طبق الباحث اختبار التعبير الكتابي ومن طريق استعمال الحقيبة الإحصائية الحقيبة الاحصائية (SPSS -28) بينت نتائج البحث الحالي "تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق نموذج روسمان (Rossman) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي" .
الكلمات المفتاحية : انموذج روسمان (Rossman) ، التعبير الكتابي، طلاب الصف الرابع الأدبي

The effect of Rosman's model on the written expression of fourth-grade literary students

Prof. Dr. Ihsan Adnan Abdel Razzaq

Al-Mustansiriya University , College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the effect of Rossman's model on written expression among fourth-grade literary students In order to achieve the goal of the current research, the researcher derived the following null hypothesis:

" There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study the written expression subject (using the Rossman model) and the average scores of the control group students who study the written expression subject in the traditional way " .

The research sample consisted of (66) students from the fourth literary grade in Al-Muthanna Bin Haritha Preparatory School, affiliated with the Baghdad Al-Rusafa/First Education Directorate, for the academic year (2023-2024). They were randomly selected to implement the experiment, where Division (A) represented the experimental group with (34) students, whereas the Section (D) represented the control group with (32) students .The researcher prepared the research tool (the written expression test) and its validity and reliability were verified

After implementing the experiment over the course of a semester, the researcher applied the written expression test using the statistical package (SPSS-28) . The results of the current research showed

that the students of the experimental group who studied according to the Rossman model outperformed the students of the control group who studied according to the traditional method in the post-test .

Keywords : Rossmann model, written expression, fourth-grade literary students.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

هناك ضعف بمستوى التعبير الكتابي ولهذا الضعف أسباب متعددة؛ ومنها ضعف الطلاب بجوانب الموضوع الذي يكلفون بالكتابة فيه والتعبير عنه، والقلق الذي ينتابهم في أثناء انتقائهم للالفاظ والعبارات، تأثير تعابشهم ما بين لغتين هما: لغة المجتمع (اللغة العامية)، واللغة الفصحى، والنظرة إلى التعبير على أنه مجرد القول الأدبي بما فيه من جمال وفنية، وانتهاج أساليب عقيمة في تعليم مهارة التعبير (زاير و يونس، 2012، صفحة 191).

اجرى الباحث استبانة مفتوحة لمُدربي مادة اللغة العربية في الصف الرابع الادبي، إذ كان عددهم (15)؛ لمعرفة مستوى الطلاب في التعبير الكتابي؟ وما سبب التذني وضعف الطلاب الرابع الادبي في التعبير الكتابي ان وجد ؟ فكانت الاجابات بنسبة 86% من المدرسين تشير ان هنالك ضعف في مستوى التعبير الكتابي فهو من أكثر هموم مدرسي "اللغة العربية"، وذلك لمعاناتهم في تعليم طلابهم التعبير الكتابي في الأسلوب السليم الذي يوضح عن المعاني المتعمدة والبليغة، ففي الحديث يمكن للمتعلم ان يصحح أفكاره وأهدافه مباشرة، بينما في الكتابة لا يمكن ذلك فلا يمكن ان يدرك المؤلف كل قارئ بانفراد، إذ لابد ان يحذر المتعلم ويعتمد الدقة وحسن الترتيب والعرض؛ ليأتي موضوعه متكاملًا، ومن المشاكل الواضحة، ان بعض الطلاب يأتون بالنصوص الجاهزة، مما يؤدي الى الضعف في التعبير الكتابي بالتالي الارتباك في تخزين المعلومات واستردادها عند الحاجة اليها، وقد اتسعت المشكلة لتصل ان عددا من المدرسين لا يرمون الى التطور في طرائق التدريس، وانهم يتمسكون بالطرائق التقليدية ، فقد اشارت الإجابات الى تمسك المدرسين بالطرائق التقليدية بنسبة 85% ، وهذا يدل على تمسك المدرسين بالطرائق التي تعتمد التلقين او الالقاء، وان الضعف في مستوى التعبير الكتابي يعد من اكثر المشكلات تأثيرا على الطلاب وقد حدد الباحث المشكلة بالاجابة عن التساؤل الاتي: ما اثر انموذج روسمان (Rossman) في التعبير الكتابي عند طلاب الصف الرابع الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث

ان من اغزر اللغات واجملها في تأليف الجمل وصياغة العبارات هي اللغة العربية؛ لانها مليئة بالالفاظ والكلمات التي تتلائم مدارك المتعلم والفرد، اذ تعد امتن اللغات تركيبا وواضح إباننا، واعذب ذوقا عند أهلها، وتعد من ادق اللغات تصويراً، وتعد الاكثر طواعية؛ لقدرتها على الاستنتاج والتأثير ، وفضلا عن هذه المميزات فأنها تعد لغة القرآن الكريم ، اذ جعلها افضل من ناحية الاستقرار والرسوخ، كما جعلها لغة الاستيعاب للمتغيرات المستجدة والحضارات بكافة اشكالها وابعادها، لذا فان اللغة العربية كنزا ينهل منه العلماء لما تحمله من ذخائر العلوم والاداب والفنون (ابو الضيعات، 2007، صفحة 41).

وللغة العربية فروع عدة منها (الادب، والنحو، والمطالعة، والاملاء، والتعبير... الخ) وللتعبير أهمية كبيرة ؛ كونه يمثل الاساس في تعليم اللغة وتعلمها، فالغرض من تعلم اللغة هو التواصل اللغوي، ولا يمكننا تحقيق ذلك الا من طريق التواصل (الكتابي او الشفوي) ، فكلهما يكونان غاية مهارات التعبير اللغوي (الهاشمي، 2005، صفحة 11).

واللغة هي وسيلة للبوح عن المشاعر والاحاسيس، ومن طريق الكتابة والتحدث لنقل هذه المشاعر والاحاسيس الى الآخرين، للتواصل معهم، ويمكن توظيف اللغة من طريق استعمالها باساليب مبدعة وتركيب مفردتها الغنية لايصال المعاني المراد نقلها الى الآخرين، او للتأثير بهم، لذا يعد التعبير عملية فكرية وابداعية ووظيفية تتكون من عناصر عدة هي (الفكر، والمعنى، والكلمة) وهذا ما نسعى اليه في تعلم المهارات اللغوية (الدليمي و الوائلي، 2009، صفحة 213).

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

ان البحث الحالي يهدف نحو التعرف على: "اثر انموذج روسمان (Rossman) في التعبير الكتابي عند طلاب الصف الرابع الأدبي"، ومن أجل التحقق من الهدف اشتق الباحث الفرضية الآتية:
"عدم وجد فرق ذي دلالة احصائية عند المستوى (0.05) بين المتوسط الدرجات. للطلاب في المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير الكتابي وفق خطوات انموذج روسمان (Rossman)، وبين المتوسط الدرجات للطلاب في المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير الكتابي وفق خطوات الطريقة التقليدية في اختبار التعبير الكتابي البعدي"

رابعاً: حدود البحث

- 1- الحدود المكانية: المدارس الاعدادية، والثانوية النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى .
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام (2023-2024م)
- 3- الحدود المعرفية: ستة موضوعات من التعبير الكتابي .
- 4- الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الادبي .

خامساً: تحديد المصطلحات

❖ انموذج روسمان (Rossman)

أ- اصطلاحاً: عرفة بأنه " احد نماذج التفكير الإبداعي، الذي يعتمد على فكرة أن العملية الإبداعية تمر بعدة مراحل " (زاير و اخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة، 2017، صفحة 80).
ب- التعريف الإجرائي: مجموعة من الخطوات التي سيستعملها الباحث في تعليم طلاب الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية) مادة التعبير الكتابي .

❖ التعبير الكتابي :

أ- اصطلاحاً عرفة تَظهر بأنَّه "تَكييف المتعلمين على التعبير عن الافكار التي تدور في رؤوسهم بلغة ممتازة، دون تأتأة أو حرج، وتنظيم الأفكار حول موضوع دروسه، فيكون لديهم العزم لإظهاره بشكل صحيح وكتابته بأسلوب جيد يجمع بين النظام ويكون التأثير قصيراً أو ممتداً" (طاهر ، 2010، صفحة 174).
ب- التعريف الاجرائي : الانجاز الكتابي عند عينة البحث حول الأفكار والأحاسيس التي تدور في نفوسهن بلغة سليمة مفهومة، وأسلوب واضح، وأفكار متماسكة، ويتم التعبير عن هذا الإنجاز من طريق الدرجات التي حصلوا عليها في الإختبار البعدي .

الجوانب النظرية ودراسات سابقة

جوانب نظرية

اولاً: التفكير الإبداعي

ان التفكير هو فعالية الذهن التي تحدث طوال الحياة عند الانسان، وان التفكير الإبداعي يُعد من ارفع أنماط التفكير؛ لانه يتطلب قدرات ذهنية رفيعة الكفاءة والفعالية وخاصة في العثور على الأفكار والحلول المناسبة، اذ انه المقدرة على إحداث الأفكار الإبداعية، كما عرفة البعض بأنه الشعور بالصعوبات ، والمشكلات ، و الفجوات في المعارف والعناصر الغير موجودة ، والقيام بالتخمينات والتوصل الى النتائج الصحيحة (الزيات، 2009، صفحة 51).
وعرفه روجرز (Rogers,1956) بأنه الإنتاج الجديد نابع من التفاعل بين المتعلم وما حصله عليه من الخبرات ، وان هذا الإنتاج الإبداعي يتكون نتيجة تفاعل المتعلم مع الخبرات التي حصل عليها بالتالي يكون المتعلم متميز (الطيبي، 2007، صفحة 49).

❖ مزايا التفكير الابداعي

- 1- ان التفكير الإبداعي يعكس ظاهرة متعددة الجوانب، إذ انه القدرة على الإنتاج الجديد.

- 2- ان التفكير الإبداعي يتميز بالمرونة والطلاقة الفكرية، كما انه يتميز بالاصالة والاحساس بالمشكلة.
- 3- كما ان التفكير الإبداعي يمتاز بالتنوع والقبول الاجتماعي بنحو عام.
- 4- يعد الابداع مهارة يمكن أي فرد تعلمها.
- 5- الابداع هو التحرر من الخوف لذا لابد من الوسط البيئي الملائم والمعلم الجيد.
- 6- الابداع يعتمد على اهداف المتعلم والعمليات الذهنية الخاصة به. (العتوم، الجراح، و بشارة، 2009، صفحة 75).

ثانيا: انموذج روسمان (Rossman)

هو احد نماذج التفكير الإبداعي، يؤمن بفكرة أن العملية الإبداعية تمر بعدة مراحل تتكون خلالها الفكرة الإبداعية، وينتقل المتعلم المبدع من البداية نحو النهاية في فترة تكوين الفكرة الإبداعية" (زاير وآخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة، 2017، صفحة 80). وتوصل روسمان إلى وجود سبعة مراحل أو خطوات للعملية الإبداعية هي:

- 1- ملاحظة وجود حالة أو مشكلة.
- 2- تحليل المشكلة وصياغتها.
- 3- تخزين المعلومات المتوافرة في المشكلة بعد تحليلها.
- 4- صياغة عدة حلول موضوعية ممكنة للمشكلة.
- 5- التحليل النقدي والفحص الدقيق لهذه الحلول من حيث ايجابياتها وسلبياتها ، واحتمال الإبقاء على اختزان المشكلة في اللاشعور، لاسيما إذا كانت على درجة كبيرة من التعقيد.
- 6- بروز أفكار جديدة وصياغتها أو حل للمشكلة.
- 7- اختيار الحل الواعد وتقبل الحل بعد مراجعته بطريقة نهائية. (sonnenberg, 1992, p. 60)

رابعا: ماهية التعبير الكتابي :

ان التعبير الكتابي يعني مدى القدرة على الكتابة فيما يجول في خاطر بعبارات سليمة وواضحة مناسبة للمستوى اللغوي عند المتعلم ، وكذلك تعويده على الدقة في اختيار الالفاظ، وترتيب الفكرة وجمعها وربطها بطريقة متسلسلة، وان التعبير الكتابي يعد نشاطا ادبيا وكذلك يعد نشاطا اجتماعيا، وان فروع اللغة جميعها وسائل للتعبير، لذلك ينبغي ان تُسخر جميع فروع اللغة العربية لتكون روافد تزود المتعلمين بالثراء اللغوي المناسب الذي يمهده بالافكار الجيدة والعبارات المناسبة للتعبير عن موضوع ما (عاشور و مقدادي، 2019، صفحة 228).

مهارات التعبير الكتابي

- 1- وضع خطة لما ينوي كتابته وكيفية تحقيق أهدافه.
- 2- تنظيم الأفكار وترتيبها من المهم الى الأهم بحيث يعضد بعضها بعضا .
- 3- البراعة في صوغ مقدمة الموضوع وسبك أجزائه وحسن خاتمته.
- 4- البراعة في اخضاع منهج تعبيره لمطالب المواقف والاهداف.
- 5- مراعاة الدقة والمنطقية في الكتابة.
- 6- استعمال علامات الترقيم.
- 7- تقديم الصياغة الملائمة لتحقيق الاقتناع في التعبير .
- 8- تلخيص مقالات أو فصول من كتب أو موضوعات، مع مراعاة الإيجاز والتمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية . (الجبوري و السلطاني، 2013، الصفحات 204- 305)

ب: الدراسات السابقة

جدول (1)
الدراسات السابقة

ت	اسم الدراسة والسنة	الهدف	المتغير التابع	المنهج	مكان إجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
	(العقاني، 2013)	اثر استراتيجيات الكلمة المفتاحية	الفهم القرائي والأداء التعبيري	التجريبي	العراق	المتوسطة	68	"اختبار الفهم القرائي و اختبار الأداء التعبيري	تحليل التباين الحادي واختبار شيفيه ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة
6	(الماكي، 2014)	اثر استراتيجيات مكفرلاند	الفهم القرائي والأداء التعبيري	التجريبي	العراق	المتوسطة	47	اختبار الفهم القرائي واختبار الأداء التعبيري	الاختبار التائي(-t) لعينتين مستقلتين ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي ؛ لأنه منهج ملائم لإجراءات هذا البحث والتوصل الى النتائج .

ثانياً : التصميم التجريبي :

فجاء التصميم كما مبين في (مخطط 1)، أذ اتبع الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي فقط:

مخطط (1)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	انموذج روسمان (Rossman)	التعبير الكتابي	اختبار التعبير الكتابي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		البعدي

ثالثاً: مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي " المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى
 رابعاً: عينة البحث: اختار الباحث مدرسة "اعدادية المثني بن حارثة" عشوائياً من بين المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة
 الأولى والجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (2)

توزيع عينة البحث

المدرسة	الشعبة	المجموعات	العدد الكلي	الطلاب المستبعدين	الطلاب بعد الاستبعاد
اعدادية المثني بن حارثة	أ	التجريبية	34	2	32
	د	الضابطة	37	3	34
المجموع			71	5	66

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحث بإجراء التكافؤ من أجل التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي ، وإن الجدول (3) يدل على أنَّ المجموعتين متكافئتان إحصائياً بحسب القيمة التائية الجدولية والتائية المحسوبة.

جدول (3)

متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	قيمة t		مستوى الدلالة (0.05)
	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي		حقيقية	عشوائية	
اختبار الذكاء لرافن	34	12.55	29.81	11.56	22.56	0.78	64	2.0	0	غير دالة
درجات القبلي للتعبير الكتابي		11.20	23.86	12.75	37.45	1.13				

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

من المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في نتائج البحث الحالي هي:

- 1- المدرس: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه ؛ لكي لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج .
- 2- الاندثار: لم يترك أي طالب من طلاب امجموعتي البحث الدوام، ولم يحدث أي حالة انتقال الى مدرسة أخرى، عدا حالة الغياب الفردي .
- 3- الحوادث المصاحبة: لم يكن هنالك أي شيء يؤثر على ظروف التجربة.
- 4- توزيع الدروس: ضبط الباحث هذا المتغير من طريق التوزيع المتساوي للدروس (درس واحد كل مجموعة).
- 5- مدة التجربة: بدأت التجربة يوم الأربعاء بتاريخ (2024-2-28) وانتهت يوم الأربعاء بتاريخ (2024-4-17) أي استمرت ثمان أسابيع.

سابعاً: مستلزمات البحث:

- 1- تحديد المادة العلمية: اعتمد الباحث على موضوعات التعبير الكتابي للفصل الثاني من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي (2023-2024) المادة واحدة لمجموعتي البحث حيث تمثلت ب(6) وهي : (الايثار، كفالة اليتيم، الشهادة، الخصلة الذميمة، الاسلام وحرية المعتقد، إباء المرأة العربية).

2- صياغة الأهداف السلوكية: اعتمد الباحث في صياغة الأهداف السلوكية على مستويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وقد صاغ (68) هدفا سلوكيا، وقد عرضها على المختصين في طرائق التدريس اللغة العربية؛ للتأكد من صلاحيتها واستيفائها للمادة العلمية، إذ نالت نسبة 80% من اتفاق المحكمين.

3- اعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها اثناء التجربة في ضوء الأهداف السلوكية المراد تحقيقها، واعتمد خطوات انموذج روسمان (Rossman) في اعداد الخطط الخاصة بالمجموعة التجريبية، في حين اعتمد خطوات الطريقة التقليدية في اعداد الخطط الخاصة بالمجموعة الضابطة، و تم عرضها على المحكمين في طرائق التدريس.

ثامنا: أداة البحث

بما أنَّ البحث الحالي يهدف الى معرفة اثر انموذج روسمان (Rossman) في التعبير الكتابي عند طلاب الصف الرابع الادبي ، لذا يتطلب هذا البحث :

1- تحديد عنوان اختبار التعبير الكتابي : تم اختيار احد موضوعات التعبير الكتابي؛ لاختبار طلاب مجموعتي البحث وهو(الصدق والوفاء)، وذلك بعد ان تم عرض مجموعة من موضوعات التعبير على المحكمين.

2- تحديد معيار التصحيح: من ضوابط البحث العلمي اختيار معيار تصحيح ملائم لاختبار التعبير الكتابي، ومن اجل ذلك فقد اعتمد الباحث معيار (الربيعي، 1997) ؛ لأنه يراعي أموراً عدة ينبغي توافرها في النص الإنشائي، ولملائمته لمستوى طلبة الصف الرابع الادبي أكثر من غيره من المعايير، وكذلك لحصوله على موافقة نسبة عالية من المحكمين بطرائق تدريس اللغة العربية.

3- صدق الأداة: وزع الباحث استبانة على المحكمين المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية؛ لاختبار احد موضوعات التعبير الكتابي ، وقد تم اختيار (الصدق والوفاء) فقد اعتمد على الصدق الظاهري.

4- التطبيق الاستطلاعي لاختبار التعبير الكتابي: أجرى الباحث اختبارا في التعبير الكتابي على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالب؛ لغرض التحقق من الزمن المناسب للإجابة، وثبات معيار التصحيح الذي اعده (الربيعي، 1997).

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع زمن الطلاب}}{\text{عدد الطلاب الكلي}} = \frac{1692}{40} = 42 \text{ دقيقة تقريبا}$$

5- ثبات الأداة:

لغرض استخراج ثبات معيار التصحيح (الربيعي، 1997) ، طُبِّق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (150) طالب من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية الاعظمية في الموضوع (الصدق والوفاء) ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بين درجات التطبيق الاول والثاني ظهر ان معامل الثبات كان (0,83) ، وهو معامل ثبات جيد .

ثامنا: تطبيق اختبار التعبير الكتابي : تم تطبيق الاختبار يوم الاربعاء الموافق (2024 /4/24) وقد اختبر الباحث طلاب مجموعتي البحث في آن واحد بمساعدة احد المدرسي .

تاسعا: تصحيح الاختبار: اعتمدت الباحث معيار (الربيعي، 1997)، والذي حددت درجته العليا (100) مئة درجة ودرجته الدنيا بـ(صفر) موزعة بين فقرات المعيار .

ثبات التصحيح : للتحقق من موضوعية التصحيح قام الباحث بسحب (10) أوراق من إجابات الطلاب بنحو عشوائي، وتم تصحيحها من قبل مصحح آخر* ، وبالاعتماد على معادلة (كوبر) بلغ معامل الثبات (0,99) ويعد معامل الثبات جيد للاختبارات غير المقننة.

* اسامة محمود عبد علي /مدرس مادة اللغة العربية

تاسعا: تطبيق التجربة

1- بدأ الباحث بتجربة البحث الحالي بتاريخ (2024/2/28) الموافق يوم الاربعاء وانتهت بتاريخ (2024/4/17) الموافق يوم الاربعاء.

2- بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المذكورة سابقا، تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي على طلاب مجموعتي البحث وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2024 /4/24).

عاشرا: الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- اختبار t لعينتين مستقلتين: للتحقق من القيمة التائية في (اختبار الذكاء لرافن، ودرجات الاختبار التعبير الكتابي القبلي، ونتائج البحث).

2- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من الثبات.

3- معادلة كوبر: للتحقق من ثبات التصحيح بين مصححين

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتيجة البحث :

سيعرض الباحث في ضوء الفرضية نتائج البحث الحالي:

"عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين المتوسط الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير الكتابي وفق خطوات نموذج روسمان (Rossman) بين المتوسط الدرجات لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير الكتابي وفق خطوات الطريقة التقليدية في اختبار التعبير الكتابي البعدي" وللتأكد من صحة الفرضية، عمد الباحث على إيجاد المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (4)

دلالة الفروق لاختبار التعبير الكتابي لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	63.85	377.91	64	4.92	2.00	دالة
الضابطة	32	42.53	235.62				

نلاحظ في الجدول اعلاه ان القيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة .

ثانياً : التفسير

قد يعود تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق خطوات نموذج روسمان (Rossman) الى سبب من الاسباب الآتية ومنها :

1- عمل نموذج روسمان على رفع ثقة الطلاب بأنفسهم في التعبير عن مشاعرهم وافكارهم وميولهم واتجاهاتهم؛ لأن هذه الخطوات ترفع من مستوى الكفاءة التفكيرية للطلاب ما يعطيه شعورهم بالسيطرة الواعية على تفكيره .

2- تقارب بين خطوات نموذج روسمان (Rossman) والتعبير الكتابي، فكلاهما مرتبط بالآخر من حيث العمليات العقلية في عقل المتعلم.

ثالثاً: الاستنتاجات

- 1- ان التدريس بانموذج روسمان (Rossman) له فاعلية في رفع مستوى الطلاب في التعبير الكتابي.
- 2- خطوات انموذج روسمان (Rossman) حفزت وأثارت الانتباه والتركيز لدى الطلاب في المادة العلمية.
- 3- تتطلب خطوات روسمان (Rossman) وقتاً وجهداً من قبل المدرس في اعداد الخطط التدريسية.

رابعاً: التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- الجهات المختصة في وزارة التربية بتدريب المعلمين والمدرسين على استعمال النماذج الحديثة ومنها انموذج روسمان (Rossman) .
- 2- اللجان القطاعية المختصة في كليات التربية والتربية الأساسية بإدخال مادة (نماذج حديثة في التدريس) في الكليات.
- 3- المعلمين ومدرسي اللغة العربية في وزارة التربية الاهتمام بدرس التعبير والبحث عن كل ما هو جديد لتيسير هذا الدرس.

رابعاً: المقترحات

يقترح الباحث باجراء دراسات منها:

- 1- دراسة مماثلة للبحث الحالي مماثلة للدراسة الحالية في صفوف دراسية أخرى ومواد أخرى.
- 2- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لمعرفة أثر انموذج روسمان (Rossman) في الكتابة الابداعية.
- 3- اجراء دراسة مقارنة بين انموذج روسمان (Rossman) ونماذج حديثة أخرى في التعبير الكتابي.

المصادر

- ابو الضبغات، زكريا اسماعيل. (2007). *طرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الجبوري، عمران جاسم ، و حمزة هاشم السلطاني. (2013). *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الدليمي، طه علي ، و سعاد عبد الكريم الوائلي. (2009). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. عمان: عالم الكتب.
- الربيعي، جمعة رشيد. (1997). اثر أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط. *اطروحة نكتوره غير منشورة*. جامعة بغداد، كلية التربية.
- زاير، سعد علي، و رائد يونس. (2012). *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*. بغداد: دار المرتضى للطباعة والنشر.
- زاير، سعد علي ، و اخرون. (2017). *الموسوعة التعليمية المعاصرة*. بغداد: مكتبة اليمامة.
- الزيات، فاطمة محمود. (2009). *علم النفس الابداعي*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- طاهر، عليوي عبد الله . (2010). *تدريس اللغة العربية وفقاً لحدث الطرائق*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الطيبي، محمد حمد. (2007). *تنمية التفكير الابداعي* (المجلد 3). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عاشور، راتب قاسم ، و محمد فخري مقدادي. (2019). *المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- العنوم، عدنان يوسف، عبد الناصر ذياب الجراح، و موفق بشارة. (2009). *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقاته* (المجلد 3). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- العقابي، جنان جبار. (2013). اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط. *رسالة ماجستير غير منشورة*. الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية.
- المالكي، اسيل صبيح. (2014). أثر استراتيجية مكفرلاند في الفهم القرائي والاداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *رسالة ماجستير غير منشورة*. لجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

الهاشمي، عبد الرحمن. (2005). *التعبير : فلسفة - واقعه - تدريسه - أساليب تصحيحه*. عمان.
sonnenberg, C. (1992). *It's a great idea, but... Training and Development*, 46(3), 65-68.

References

- Abu Al-Dabba'at, Z. I. (2007). *Methods of teaching Arabic language*. Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
- Al-Attoum, A. Y., Al-Jarrah, A. N., & Bishara, M. (2009). *Developing thinking skills: Theoretical models and applications* (Vol. 3). Amman: Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution.
- Al-Dulaimi, T. A., & Al-Waeli, S. A. K. (2009). *Recent trends in teaching the Arabic language*. Amman: Alam Al-Kutub.
- Al-Hashimi, A. R. (2005). *Expression: Philosophy, reality, teaching, and correction methods*. Amman.
- Al-Iqabi, J. J. (2013). The effect of the keyword strategy on reading comprehension and expressive performance among second intermediate grade students (*Unpublished master's thesis*). Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- Al-Jubouri, I. J., & Al-Sultani, H. H. (2013). *Curricula and methods of teaching the Arabic language*. Amman: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
- Al-Maliki, A. S. (2014). The effect of the McFarland strategy on reading comprehension and expressive performance among first intermediate grade students (*Unpublished master's thesis*). Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- Al-Rubaie, J. R. (1997). The effect of discussion questions prepared according to Bloom's taxonomy on the expressive performance of second intermediate grade students (*Unpublished doctoral dissertation*). University of Baghdad, College of Education.
- Al-Tayti, M. H. (2007). *Developing creative thinking* (Vol. 3). Amman: Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution.
- Al-Zayyat, F. M. (2009). *Creative psychology*. Amman: Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution.
- Ashour, R. Q., & Muqdadi, M. F. (2019). *Reading and writing skills and their teaching methods and strategies*. Amman: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.
- Sonnenberg, C. (1992). *It's a great idea, but... Training and Development*, 46(3), 65-68. Taher, A. A. (2010). *Teaching Arabic according to the latest methods*. Amman: Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution.
- Zayer, S. A., & Younis, R. (2012). *The Arabic language: its curricula and methods of teaching*. Baghdad: Dar Al-Murtadha for Printing and Publishing.
- Zayer, S. A., et al. (2017). *Contemporary educational encyclopedia*. Baghdad: Al-Yamamah Library.